

فتح القدير

80 - { وعلمناه صنعة لبوس لكم { اللبوس عند العرب السلاح كله درعا كان أو جوشنا أو سيفاً أو رمحا قال الهذلي : .

(وعندى لبوس فى اللباس كأنه) إلخ .

والمراد فى الآفة الدروع خاصة وهو بمعنى الملبوس كالركوب والجلوب والجار والمجور أعنى لكم متعلق بعلمنا { لتحصنكم من بأسكم } قرأ الحسن وأبو جعفر وابن عامر وحفص وروح { لتحصنكم } بالتاء الفوقفة بإرجاع الضمير إلى الصنعة أو إلى اللبوس بتأويل الدرع وقرأ شعبة وأبو بكر والمفضل وابن أبى إسحاق { لتحصنكم } بالنون بإرجاع الضمير إليه سبحانه وقرأ الباقر بالياء بإرجاع الضمير إلى اللبوس أو إلى داود أو إلى الله سبحانه ومعنى { من بأسكم } من حربكم أو من وقع السلاح فىكم { فهل أنتم شاكرون } لهذه النعمة التى أنعمنا بها عليكم والاستفهام فى معنى الأمر